Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قصيدة من البحر الطويل:

فعولن مفاعلين فعولن مفاعيلن

فعولن مفاعلين فعولن مفاعيلن

سمعت بأمر ما سمعتُ بمثله وقلّ حديث حكمه حكم أصله

أيمكن أن للمرء في العلم حجة وينهى عن الفرقان في بعض قوله

هل المنطق المعنيُّ إلا عبارةٌ عن الحق أو حقيقة حين جهله

فردَّ عليه الشيخ جلال الدين السيوطي بقصيدة، نورد منها بيتين يقول فيها:

من البحر الطويل:

عجبت لنظمٍ ما سمعتُ بمثلِهِ أتاني عن خبرٍ أُقِرُّ بِبُطْلِه

سلامٌ على هذا الإمام فَكَمْ له لديّ ثناءٌ واعترافٌ بفضلهَ

ومن هنا ندرك قيمة هذا العالم الذي وقف الشيخ جلال الدين السيوطي أمامه مذهولاً لتبحُّره في العلم.

وفاته:

توفي العلامة محمد بن عبد الكريم المغيلي عام 909هـ بقصر بوعلي التابع لزاوية كنتة حالياً بعد رجوعه إلى توات.

وألتمس من القارىء العذر على هذه المعلومات المقتضبة عن هذا الحبر الذي ذاع صيته فهو نار على علم.

وقصيدة المغيلي التي نحن بصددها هي مدحٌ لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتحتوي على ثلاثة وعشرين بيتاً تترجم إيمان الرجل وتمكُّنه من اللغة العربية وبلاغتها. يقول مطلع القصيد: